رابط المادة على منصة باحث

رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزوّدوا | المجلس الثامن والأربعون: سورة آل عمران من الآية 941

إبراهيم رفيق الطويل

وبركاته حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات في هذا الصباح. طيب المبارك هذا الصوت جيد يعمل باذن الله يا رباه الإخوة عبر اليوتيوب هذا الصوت جيد يا ارحم الراحمين اذا نبدأ ان شاء الله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترا وعلى اله وصحبه لنهجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:46

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها اللهم اجعل لاخواننا في غزة خاصة المستضعفين عامة من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية - 00:01:03

اللهم صن اعراضهم اللهم احقن دماءهم اشف جرحاهم شريدهم وطريدهم يا ارحم الراحمين واعنا على نصرتهم ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا حياكم الله ايها الكرام في صبيحة الجمعة ومع برنامجنا - 00:01:26

رحلة الانسان في القرآن. هذا البرنامج الذي ابتدأ من رمضان السابق. ونحن نسير في معاني القرآن العامة الكلية نحن هنا لا نفسر المعاني الدقيقة وانما كما تعلمون نمر على معاني الايات عموما - 00:01:44

يبقى الانسان متذكرا لهذه المعاني منشغلا بها فان اعلى ما تصرف فيه الاذهان ان تتدبر معاني القرآن ايها الكرام الانسان اما ان يفكر ويصرف طاقته الذهنية في امر من امور الدنيا - 00:02:00

من امور المعاشي ومن امور الحياة. بل احيانا قد يصرف طاقته الذهنية في سفاسف الامور في توافهها قد يفكر حتى في المعاصي والذنوب يأتي هنا يأتي وظيفة القرآن ان يجعل ذهنك وعقلك - 00:02:20

فكر في معاني اخر في مناحي اخر والقضية تحتاج الى ايمان. قضية تحتاج ان تؤمن وان توقن ان صرف طاقة الذهن في تدبر القرآن واستخلاص معاني القرآن من اجل الامور - 00:02:37

كثير منا يزهد في ان يعطي عقله وذهنه جولة في معاني القرآن يرى ان هذا من توابع الامور او يراها من الامور الثانوية ولكن سلفنا الصالح رضوان الله تعالى عليه - 00:02:54

كان من اعظم الامور التي يستهلكون فيها طاقتهم الذهنية معاني القرآن انهم يعلمون ان صرف الذهن في هذه المعاني وايمان وعقيدة سكينة وطمأنينة وثبات على دين الله سبحانه وتعالى ورشاد وحياة - 00:03:11

الكل الخير كل الخير في ان تصرف طاقة الذهن والخطرات في معاني القرآن لكن من الذي يوقن بهذا حقا ومن الذي يسعى لهذا ويأخذ السبل حتى يستطيع ان يتعلم كيف يتدبر القرآن وكيف يفهم القرآن - 00:03:33

بالتأكيد الوصول الى درجة تتدبر القرآن وان تفهمه وان تعيش مع معانيه هذا ليس بالامر السهل ابتداء نعم ولقد يسرنا القرآن للذكر لكن اقصد ان تمتلك المهارة على هذا والدربة تحتاج ان تلازم العلماء وطلاب العلم واهل - 00:03:56

حتى تمتلك المهارة والملكة ثم اذا رزقك الله مهارة تدبر القرآن وفهم القرآن والعيش مع القرآن فاعلم انك كنزا عظيما بل هو اعظم الكنوز في الدنيا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا هذه المعاني - 00:04:15

وان يشغلنا بها والا يصرفها عنا بذنوبنا فان الانسان انما يصرف عن معاني القرآن بسبب ذنوبه توبة لله واستغفارا وعد الى ربك

سبحانه وتعالى حتى يجعل قلبك ينصرف الى القرآن بعد ان صرف عنه. سل الله سبحانه وتعالى ان يرزقك لذة فهم معاني القرآن - 00:04:33

ان الانسان قد يظفر بمعنى من معاني القرآن يعيش معه دهورا وهو مسرور به به هذه المعاني التي تربطك بالله سبحانه وتعالى بخالق الوجود وتكشف لك سرا من اسرار افعاله وحكم اموره - 00:04:58

باقداره او تكشف لك معنا من معاني الايمان انت كنت غافلا عنه تظفر به. هذه هي والله الحياة لمن يبحث عن الحياة الطيبة الشريفة ما زلنا نعيش ايها الكرام ما زلنا نعيش ايها الكرام في افياء سورة ال عمران وهي سورة عظيمة في معانيها ومبانيها. ونعيش في المقطع الذي - 00:05:16

نحدد فيه هذه السورة عن غزوة احد كيف عالج القرآن نفوس الصحابة فيما حصل في غزوة احد كيف عالجها معالجة اه عظيمة تدل على عظم هذا القرآن القرآن هو لا يقص - 00:05:42

المشاهد فقط ليخبرنا بقصة بدأ القرآن يعالج ما وقع في ثنايا هذه القصة من اخطاء سلوكية ونفسية ويدخل في اعماق النفس البشرية. في اعماق النفس المنافق كيف كان يتعامل مع غزوة احد. وفي اعماق نفوس الصحابة كيف كانت مشاعرهم - 00:06:03

ويقدم معالجة لهذا ومعالجة لهذا وصلنا الى قوله عز وجل في الاية مية وتسعة واربعين. هذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. بل الله مولاكم وهو - 00:06:24

خير الناصرين هذه الاية وردت اية شبيهة بها معنا قبل عدة صفحات في سورة ال عمران حذر الله عز وجل فيها اهل الايمان من طاعة اهل الكتاب وقال سبحانه وتعالى اذا تعودون معي - 00:06:43

الى الصفحة الطعام كان حلا نفس الصفحة. اية مائة اية مئة بالتحديد يقول عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم خاسئين - 00:07:02

يردكم بعد ايمانكم كافرين. هنا في هذه الصفحة هاي مية وتسعة واربعين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا لاحظ نفس المطلع هناك يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا وهنا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا. لكن هناك لان الكلام والسياق - 00:07:20

كان عن بني اسرائيل اخص الكلام عن بني اسرائيل وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذي ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين حذر الله عز وجل اهل الايمان - 00:07:41

من ان يتولوا اليهود وان يسمعوا كلامهم لانكم ان اطعتم اليهود سيردوكم على اعقابكم وهنا يحذر الله عز وجل اهل الايمان من اطاعة الكفار عموما يعني اذا كانت تلك الاية خاصة باهل الكتاب - 00:07:58

هذه الاية عامة ما سياق هذه الاية ضمن مشهد غزوة احد اه كثير من المؤمنين اصحاب القلوب الضعيفة والمريضة متى يتضعضع ايمانهم في لحظات البلاء الشديد وهذا قد يحصل مع بعض من في قلبه مرض حتى في المجتمع الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم. فانما فعند حصول الهزيمة في نهاية - 00:08:16

وجبة احد عند حصول البلبلة كان في بعض ما يعني بعض الذين في قلوبهم مرض بدأ يفكر بالعودة الى رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول ويريد ان يعود يفتح خط معه من اجل ان يحمي نفسه ودنياه - 00:08:43

ففي لحظات البلاء الشديد وعندما يصاب المسلم بالقتل والسفك وفقد الاحبة وو عندما تختلط الاوراق هناك من يثبت على دينه وعقيدته رغم الجراح والالام وشدة ما رأى من الاهوال وهناك من تختلط اوراقه ويبدأ يفكر بالعودة الى اليهود او النصارى او الكفار ليواليهم وليجد عندهم قدما - 00:09:02

خوفا على دنياه الله عز وجل سبحانه وتعالى بعد ان قال في الصفحة السابقة وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - 00:09:29

جاء في مطلع هذه الصفحة ليحذر من عاقبة الاستكانة ان الاستكانة تجعل المؤمن يفكر بالعودة الى الخلف بالعودة الى الكفار ليواليهم ويناصرهم وليجد عندهم موطن قدم الله عز وجل في رحم البلاء وفي ساعة الشدة - 00:09:45

يقول يا ايها الذين امنوا كانك تشعر الاية هكذا مهما بلغ بكم من البلاء ومهما حل بكم من اللأواء اجعلوا ثقتكم بالله عالية لا تختلط اوراقكم ولا تسيءوا ظنكم بربكم - 00:10:06

وتتولون عدوكم فاذا توليتم عدوكم ردكم على اعقابكم اي ارجعكم من الايمان الى الكفر ارجعكم من الايمان الى الكفر ودكم على اعقابكم من ارتد عن دينه فلن يضر الله شيئا - 00:10:22

وهو الخاسر ما هو المطلوب من المؤمن في ساعات البلاء الشديد ما هو المطلوب من المؤمن عندما يرى الامم تتكالب على امة الاسلام وتنزل بهم من البلاء الشديد كما يحصل مع اخواننا في غزة والسودان مع - 00:10:42

هنا في مختلف بقاع الارض الذين يستضعفون لابد وان تحسن ثقتك بالله عز وجل فلا بد وان تعلم ان الله سبحانه وتعالى شهيد محيط وان هناك حكم الهية تحصل وان تأخر النصر قليلا لكن الله سبحانه وتعالى حاضر محيط شاهد وان الله عز وجل ناصر عباده - 00:10:58

ولو بعد حين لذلك جاءت الاية بل الله مولاكم حتى في لحظات الضعف بل الله مولاكم وهو خير الناصرين هذه قضية مهمة اخواني تكون الايات تتحدث عن غزوة احد لكن حتى في حياة المؤمن عموما - 00:11:25

في حياة المؤمن عموما الانسان فينا يمر في لحظات ضعف. صحيح؟ تتكالب عليه مجموعة من البلايا في اه النفوس وقلة المال وفقد الاحبة. في لحظات الضعف الشديد يعمل الشيطان. في لحظات الضعف الشديد - 00:11:45

يحاول الشيطان ان يجعلك تسيء ظنك بالله سبحانه وتعالى احذر من لحظات الضعف الشديد ان تسمح للشيطان ان يدخل على قلبك ويعشعش بهذه الافكار ويجعلك تفكر بالمعاصي يجعلك تفكر ان تزيح هذا البلاء بالخروج من دائرة الى دائرة. ابقى ثابتا رغم تزاحم - 00:12:03

وابقى محسنان الظن بربك في احلك اللحظات احب لي الله مولاكم. الله حاضر يثبتك يعينك لكن اعتصم بالله ولاحظ ما ورد هنا في اية مية وخمسين بل الله مولاكم وقريب مما ورد في الاية السابقة لما قلنا لما نهانا الله عن طاعة اهل الكتاب ماذا قال؟ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد - 00:12:26

كافرين طبقا وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. في كلا الاية لاحظ اعطاك الله عز وجل ما هو المثبت - 00:12:56

القرآن وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله هل ممكن انسان في ساعات البلاء الشديد يكفر وهو يمتلك القرآن ومعاني القرآن وهذا حقيقة مؤشر عظيم لان من يتدبر القرآن ويعيش مع معاني القرآن القرآن يثبت في ساعات الشدة - 00:13:15

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله يعني الله عز وجل يقول هل يمكن انسان يكفر وهو يتلى عليه القرآن لا يمكن لان القرآن اذا فهم وتعقلت معانيه يثبت ايضا هنا نفس الشيء اذا الارتباط بالقرآن وبالله. قال ومن يعتصم بالله وهذا كلام المواطن الشاهد - 00:13:39

ومن يعتصم بالله. هنا نفس الشيء بل الله مولاكم. اذا في ساعات الشدة لا تفقد ايمانك في ساعات الشدة لا تسيء الظن بربك بل ابقى معتصما به وهو خير الناصرين - 00:14:02

ثم قال في الاية التي تليها سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا هناك بعض الاخوات يقولون والاخوة يقول ان هناك مشكلة في صوت التليجرام. هل هي مشكلة عامة - 00:14:17

مشكلة عامة عند الجميع او عند البار يعني اذا كانت مشكلة عند اذا كان هناك من يسمع الصوت على التليجرام. ارجو فقط اخباري سريعا يعني البعض يقول الصوت جيد انا مستغرب - 00:14:39

اللهم يسر اللهم يسر واهم اذا واضح ان هناك مشكلة عند البعض من كانت عنده مشكلة فليدخل عبر منصة اليوتيوب المهم قال سبحانه وتعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. الله عز وجل - 00:15:19

يخبر عباده المؤمنين حتى وهم في ساعات البلاء الشديد اولا يأمرهم ان يعتصموا به بل الله مولاكم ويخبرهم سبحانه وتعالى ان من

اعظم جنوده الرعب ان الله عز وجل اذا ارسل جند الرعب - 00:15:44
على المشركين مهما بلغت قوتهم وعدتهم وعتادهم فان هذا يوهن قوتهم. لكن هذا الجندي يستعمله الله سبحانه وتعالى بحكمته يستعمله الله عز وجل بحكمته وفي الوقت الذي يريد به ان يسقط الكافرين وان يصدهم عن المؤمنين - 00:16:00
انه في كل وقت يستعمل لاحيانا قد يعطي الله عز وجل الكافرين جسارة على المؤمنين عندما يكون المؤمنون في حالة من الضعف الايمان والتشتت عن معاني القرآن وعن معاني الايمان فيسلطهم على المؤمنين لعل هذا ينبههم - 00:16:22
او لعل هذا ينبهه لكن اذا صدق المؤمنون مع ربهم سبحانه وتعالى ائتلافت كلمتهم وقاتلوا عدوهم فكونوا واثقين فكونوا واثقين ان الله سبحانه وتعالى سيلقي في قلوب اعدائكم الرعب سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب - 00:16:41
فيما اشركوا بالله ما الذي يجعل الانسان يشعر بالرعب الشرك التوحيد ايها الشباب قوة توحيد والشرك رعب عندما تعطي قلبك لاله واحد تقصده وتلتجئ اليه ستعطيه كل المعاني الايمانية توحيدك لله سبحانه وتعالى يمنحك قوة عظيمة - 00:17:03
تتصرف في داخلك وفي وجدانك وفي حياتك فتشعر انك عزيز قوي ثابت مرابط خلاف المشرك. المشرك الذي وزع قلبه في شعاب الدنيا وبين معبوداته واصنامه اه اوثانه قد تكون اوثان بشرية - 00:17:33
وقد تكون اوثان حجرية المشرك ضعيف دوما انما قوته بسلاحه. انما قوته بما يصنعه من التكنولوجيا والاسلحة الحديثة هو يعتقد ان القوة فيها لكن في لحظة ما يفقده الله سبحانه وتعالى الثقة بكل اجهزته وبكل استخباراته وبكل ما عنده من العدة والعتاد - 00:17:51
لان الله سبحانه وتعالى يمقت المشركين الله عز وجل يموت المشركين الله عز وجل يبغض الشرك واهله ولذلك سبحانه وتعالى يسلط عليهم من الوهن ضعف ويجعل الامور تتقلب في قلوبهم. لانهم لم يعظموا الله سبحانه وتعالى. فكن واثق - 00:18:12
ما دمت معظما لله الله يقويك. لكن بشرط ان تكون على مراد الله وان تكون متمسكا بامر الله. والا تجعل المعاصي والذنوب هي هجيرة في هذه الحياة. ولا تجعل الغفلة عن الله سبحانه وتعالى هي حالتك - 00:18:33
قلبك ايقظ ايمانك ايقظ حياتك ايقظ علاقتك مع الله كن واثقا ان التوحيد قوة وان الشرك ضعف. لذلك قال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. لماذا؟ قال بما اشركوا. اي لانهم بسبب انهم - 00:18:49
بالله ما لم ينزل به سلطانا هذا الرعب في الدنيا وفي الاخرة ينتظرهم ما هو اشد ودائما الله عز وجل يتكلم عن عذاب الدنيا والاخرة او عن عذاب الاخرة نجد ان الله عز وجل عندما يتكلم عن عذاب الكافرين - 00:19:03
الاصل والاعظم في عذابهم هو عذاب الاخرة ولكن احيانا يتكلم ويشير الى عذاب لهم في الدنيا وعذاب في الاخرة ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر وهنا قال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب هذا من العذاب الادنى الذي في الدنيا - 00:19:21
ومأواهم النار وهذا من العذاب الاعلى الذي ينتظرهم في الدار الاخرة وبئس مثوى الظالمين النار مثواهم الاخير اين؟ في نار جهنم. وبئس المثوى الذي يثوي ويجلس فيه الانسان جهنم بعض الناس - 00:19:39
تتضعضع عقيدته ويقول لماذا لا ينصرنا الله سبحانه وتعالى مع اننا من المؤمنين الموحدين واهل الايمان ولماذا اليهود والنصارى يمكنون من قتل المسلمين الم يعدنا الله عز وجل بانه ينصر عباده - 00:19:59
الم يعدنا الله عز وجل انه ينصر عباده كثير من الناس تأثيرهم هذه الافكار عندما يرى القتلى قد استحر في احد الايمان الله سبحانه وتعالى في هذه الاية يخبرنا بسبب من اسباب تسلط الكافرين على المؤمنين. ويقول عز وجل - 00:20:16
يجيب هؤلاء الذين اصبحت قلوبهم في شك لماذا؟ لماذا لم يعطنا الله سبحانه وتعالى وعده الم يقل ربنا عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين هنا الله عز وجل يجيب لك عن هذه الشبهة التي تعرض عليك فيقول - 00:20:37
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه الله سبحانه وتعالى يقول لا تظنوا انني اخلفتكم الوعد. لا تظنوا انني اخلفتكم الوعد عندما حصلت لكم الهزيمة في اخر غزوة احد - 00:20:57
فانا في بادئ المعركة اعطيتكم النصر في في بداية غزوة احد كانت الجولة للمؤمنين وكان المؤمنون يفتكون بالكفار فتكا شديدا

حتى كانوا قاب قوسين او ادنى من النصر الله عز وجل يقول للمؤمنين - 00:21:27
لا تعترضوا ولا تقولوا يا رب الم تعدنا بالنصر فاذا نحن نهزم لا في بداية المعركة كان النصر حليفكم ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم وتحسونهم يعني تضربون الكفار بسيوفكم - 00:21:47
ويسقطون خراء يعني فيسقطون صرعى امامكم انا صدقتكم وعدي عندما كنتم تضربون السيوف على اعناق الكافرين وانتم ملتئمون متكاتفون وانتم مطيعون لامر نبيكم ورسول ما خذلتكم وكان النصر في البداية حليفا لكم - 00:22:04
اذ تحسونهم وباذن الله يعني حتى وانتم تقتلون المشركين اذن الله حاضر ومشيئة الله القدرية والكونية حاضرة اذ تحسونهم باذنه لكن متى حصل متى حصلت الهزيمة ومتى حصل الضعف؟ ومتى انقلبت نتيجة المعركة؟ قال حتى هنا للغاية - 00:22:27
حتى اذا فشلتم وسبب هذا الفشل والانهيار الذي حصل اخيرا ما هو وتنازعتم في الامر وعصيتم المعصية التي حصلت وتنازعكم الآن كان النبي عليه الصلاة والسلام وضع خمسين صحابيا على رأس جبل الرماة - 00:22:50
وكان قال لهم لا تغادروا مواقعكم ولو تخطفتنا الطير هنا في نهاية الان لما اصبحت الامور في النهايات ورأى الرماة ان الصحابة الذين في الميدان يجمعون الغنائم دخلت الدنيا الدنيا هي سبب الفشل دوما - 00:23:13
الدنيا هي سبب الفشل دوما انتبهوا ايها الكرام على هذا المعنى. متى حصل الفشل متى حصل التنازع؟ انما حصل الفشل والتنازع عندما دخلت الدنيا فهؤلاء الذين كانوا على جبل الرماة اكثرهم قال انتهت المعركة ونريد ان ننزل من الجبل لنجمع الغنائم كما يجمع اصحابنا - 00:23:36
ان لديهم تعليمات من القائد الاعلى صلى الله عليه وسلم الا يغادروا مواقعهم بمجرد ان دخلت الدنيا وحظوظها على قلوبهم دخل الفشل ودخل الوهم ودخل التنازع زعيم الرماة عبدالله بن جبير ماذا قال - 00:24:08
زعيم الرومي عبدالله بن جبير قال لهم لا تخالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له لاحظ التنازع انما امرنا ان نثبت ما دامت المعركة قائمة. والان هاهم الكفار يولون ادبارهم - 00:24:28
عبدالله بن جبير يا جماعة اثبتوا لا تعصوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا لا يا عبدالله بن جبير هو لم يقصد ذلك ثم نزلوا من الجبل فكانت الهزيمة. اذا الفشل يدخل في حياتنا متى؟ يعني كثير من الناس يعترض على ربه ويقول يا رب لماذا لا تنصرنا - 00:24:41
ويظن كانه هو قائم بما عليه وانه ادى حق الله سبحانه وما بقي الا ان ينزل النصر فاذا تأخر النصر اعترض على ربه. انظر في نفسك. انظر في حياة امتنا. انظروا الى المعاصي التي غزتنا. لا ليس فقط المعاصي التي عند غيرنا - 00:24:59
انظر الى المعاصي التي في حياتنا نحن انظر في صلاتك ومدى الخشوع فيها. انظر في تعلقك بالدنيا. نعم قد تكون انت من اهل الصلاة وتحافظ على القرآن بل قد تكون طالب علم. لكن الدنيا - 00:25:17
قد أكلت قلبك. لكن قلبك مصروف عن معاني الايمان. لكنك غافل عن الله في اشد الغفلات. ولا تذكر ربك الا قليلا دعونا نكون واضحين. دعونا نكون من المنصفين هل نحن ادينا ما علينا - 00:25:30
حتى نعترض على الله عز وجل لماذا يتأخر النصر الله يقول متى يتأخر النصر؟ حتى اذا فشلتم وهذا الفشل هو تعلق بالدنيا وتنازعتم في الامر الاختلاف بيننا كمسلمين وعصيتم الفشل - 00:25:46
وهذا فشل في الايمان فشل في الروح والقلب والاختلاف بين المسلمين جماعات ومشايخ ودعاة وفئام ومعصية الله ورسوله اذا الفشل الايماني وضعف معاني الايمان والتنازع بين المسلمين والذنوب والخطايا التي في امتنا هذه الثلاث امور هي سبب الهزيمة. وسبب تأخر النصر دوما - 00:26:02
ولاحظوا كم نحن نعاني منها في واقعنا. فلا تعترض على الله عز وجل لماذا يتأخر النصر فنحن نعاني من هذه الاسباب الثلاث للهزيمة اذا عالجنا الفشل الايماني اذا قاربنا وجهات النظر والفنا القلوب فيما بيننا. اذا تخففنا من المعاصي والذنوب عندئذ يكون النصر حاضرا. هذا تعليمات - 00:26:31

واضحة ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه لكن متى الله عز وجل الحق بكم الهزيمة؟ لما حصل فشل في الروح المعنوية الايمانية. عندما حصل فشل وتنازعتم في الامر عندما حصل وعصيته - 00:26:56

ومتى حصلت المعصية من بعد ما اراكم ما تحبون دنيا سبحان الله الدنيا من بعد ما اراكم ما تحبون والكلام هنا بما تحبون ماذا البعض قال ببعد ما اراكم ما تحبون اي من بعد ما رأيتم النصر - 00:27:14

جاءتكم الهزيمة والبعض قال من بعد ما اراكم ما تحبون. يعني الغنيمة والمال. فلما رأيتم المال عصيت امر رسولكم. تنازعتم فيما بينكم. دخل الوهن والفشل الايماني نلاحظ الدنيا كيف ينبغي للانسان ان يربي قلبه على عدم التعلق بها والا يجعل تعلقه او نظرته للدنيا توقعه في معصية ربه. لذلك - 00:27:32

قال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. عندما ظهرت الغنيمة وجاءت الدنيا افترق جيش المسلمين قسم ضعف وانتقل الى الدنيا وقسم اخر بقي ثابتا وهم القلة عبد الله بن جبير رفض ان يغادر موقعه على الجبل وبقي ثابتا مصرا على الاستمرار واستشهد - 00:27:56

رضي الله عنه. ولاحظوا هنا قضية ايمانية عندما وحصل التنازع حصل الفشل وحصل الاختلاف وحصلت المعصية. الله عز وجل يسجل لنا انه في هذه اللحظات ليس الكل اراد الدنيا. صحيح - 00:28:21

منكم من يريد الدنيا ولكن بقيت فئة قليلة تريد الاخرة بقاء الفئة الاخيرة التي تريد الاخرة لم يجعل النصر يحصل اه اذا حصل خلاف ونزاع ومعصية لكن الله عز وجل يسجل لنا هنا انه بقي هناك من المؤمنين قلة يريدون الاخرة ولم - 00:28:38

الى الدنيا لكن كانوا القلة وهذه القلة مجرد وجودها لا يعني دوما حصول النصر المادي. لأ. هذه القلة الله عز وجل يختار لها الشهادة يعطيها الثواب عنده سبحانه وتعالى. لكن البلاء اذا نزل عم الجميع - 00:28:58

والهزيمة التي حصلت في نهاية غزوة احد عمت الجميع. عمت من يريد الدنيا ومن يريد الاخرة الذي يريد الاخرة ايش علاقته؟ هكذا البعض قد يقول من يريد الاخر ايش علاقته؟ وفعل ما عليه. بقي محسنا الظن بربه لم يلتفت الى الغنيمة - 00:29:17

بقي ثابتا في موقعه نقول هكذا هي سنة الله الذي يجب ان نتفهمها هي ان البلاء اذا نزل بسبب معاصي الامة وبسبب الفشل والتنازع في الامر بلاقي الهزيمة يعم الجميع - 00:29:35

الموحد الثابت الذي يريد الاخرة ماذا استفاد؟ استفاد الشهادة في سبيل الله استفاد الثبات في ساعات البلاء الشديد استفادة الثواب العظيم الذي سيعطيه له ربه سبحانه وتعالى. فلا تظنن لثباتك انت سيعم النصر الجميع. لا لانه - 00:29:50

هناك قسم كبير ما عاد يستحق النصر. فستنزل الهزيمة كبلاء دنيوي على الجميع فبالنسبة لمن اراد الاخرة اجرك على الله ثباتك تجده شهادة ورفعة درجات. واما من يريد الدنيا فتأتي الهزيمة عقوبة لك - 00:30:11

لعلك تتعظ وتتذكر وتعود فتحاسب نفسك تفهمون هذا يا اخواني؟ لان البعض قد يقول لماذا لا ننتصر؟ وفي الامة خير؟ اقول نعم في الامة خير، هناك شباب موحدون هناك من - 00:30:31

الله الصالحين لكن الغثاء كثير ووجود القلة القليلة لا يعني ان ينزل النصر فان هذه القلة القليلة التي رابطت وشاهدت وثبتت هي قليلة ضمن الغثاء العام في الامة بالتالي نعم قد يبقى العام الجوي العام ان الكفار مسيطرون وو وهذه الثلة التي ارادت الاخرة يكرمها الله بالشهادة يكرمها - 00:30:45

الله برفعة الدرجات يعطيها الله الثواب الجزيل على ثباتها. فانما نحن نقاتل للاخرة. وانما ننتظر ما عند الله سبحانه وتعالى ولاحظوا لطف الله عز وجل. قال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم - 00:31:12

اه اذا كنتم في في البداية تحسونهم باذنه لكنكم في النهاية صرفتم عن الكفار وبدأت الهزيمة في داخل الصف المسلم. وبدأ القتل يكثر. وبعض الصحابة فر من المعركة. وبعض الصحابة اصابه الوهن والقى السلاح - 00:31:34

بعض الصحابة في بلبلة ما يدري ماذا يفعل. كانت المعركة في بدايتها انتصار للاسف عندما دخلت الدنيا وعناصر الحسيمة صرفكم عن الكفار ليبتليكم في داخلكم. لاحظ ثم صرفكم عنهم ليبتليكم - 00:31:53

ومع انه ابتلى الصحابة ومع ان الهزيمة كانت نتيجة المعصية. لكنه كان درسا قويا جيدا. والله سبحانه وتعالى عفا عن الصحابة الذين اخطأوا في غزوة احد. لذلك الله عز وجل يبتلي بسبب المعاصي لكنه يتلطف - 00:32:11
يبتليك بسبب معصيتك لكنه يتلطف فيعفو عنك. اذا عدت الى الله عز وجل بالتوبة والاستغفار. يعني انسان اخواني الكرام يعصي. تمام فيبتليه الله بسبب ذنبه ومعصيته فيتوب الى ربه فيعفو الله عز وجل عنه - 00:32:32
هذا مشهد عظيم. يدعو على الانسان ان يتفهمه انه اذا ربنا عز وجل ابتلاني على ذنبي لا ابدأ اتسخط على الله عز وجل اعود على نفسي المقصر المذنب باللوم اعود على نفسي واقول انت سبب هذا البلاء الذي حل بي - 00:32:51
استغفر الله واتوب اليه واقبل على ربي من جديد فيأتيك قوله تعالى ولقد عفا عنكم لاحظ اذا ثم صرفكم عنه ليبتليكم ابتلاهم بسبب معصيتهم وذنبهم ولكن عندما تابوا وانابوا الى الله وعرفوا سبب الخطأ. فاستغفروا عفا الله عنهم. فانت تتعامل مع رب رحيم - 00:33:10
لا يبتليك ليقصيك لكن يبتليك لتتذكر الله عز وجل يا ايها المؤمن لا يبتليك ليقصيك لكن يبتليك لتتفكر وتعود اليه من جديد. واعلم انه سيتوب. ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين عندما يقبل التوبات. ويقبل هذه - 00:33:33
عودة اليك اذ تسعدون ولا تلون الان اذ تسعدون ولا تلون هذا تفسير ثم صرفكم عنهم ليبتليكم كيف صرف الله عز وجل المؤمنين عن الكافرين في غزوة احد؟ كيف كان المشهد صرفكم عنهم - 00:33:54
اذ اذ هنا زمانية وقتية. يعني في الوقت الذي انتم اصبحتم خلاص. تصعدون في الارض يعني تهربون بعض الصحابة بدأ يغادر المعركة هرب على فرسه الاصعد في الارض كأنك تهرب - 00:34:15
هروبا سريعا لا تلتفت فيه الى ورائك. كما قال اذ تصعدون ولا تلوون على احد. يعني بتعرفوا الانسان لما يكون يفر فرارا سريعا لا يلتفت وراءه. يريد ان يفر وينجو بحياته. والله عز وجل يذكر الصحابة. اذ تصعدون - 00:34:34
ولا تلوون على احد. يعني هرب بعضكم هروبا سريعا في الصحراء ولا يلتفت وراءه يريد ان ينجو بنفسه. وهذه لحظة فرار لحظة هزيمة تسعدون ولا تلوون على احد الرسول يدعوكم في اخراكم. ومحمد صلى الله عليه وسلم كان يناديكم - 00:34:53
اطالبكم بالثبات بالبقاء في ميدان المعركة والرسول يدعوكم تخيلوا المشهد هؤلاء صحابة كرام واخير الناس بعد الانبياء ومع ذلك في لحظات البلاء الشديد بعضهم حصل منه هذا الزلل لا تظن ان قتال العدو امر هين. لا تظن ان الثبات مسألة سهلة. الثبات مسألة تحتاج ان تأخذ لها عدتها وعتادها - 00:35:16
هؤلاء تربوا بعضهم علامة رسول الله صلى الله عليه وسلم او تربوا على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم فر من الميدان والرسول يناديهم. تخيلوا محمد صلى الله عليه وسلم يناديهم. يطالبهم بالثبات - 00:35:45
لكنه الضعف لكنه الوهن والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما في غم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. هنا فاثابكم غما بغم هنا يعني اختلف المفسرون اختلافا - 00:36:01
شديدا ما هو الغم الاول وما هو الغم الثاني ومن يعني اقول من افضل الاقوال التي قرأتها من افضلها ان الغم فاثابكم غما اي جازاكم. والثواب وثواب عقوبة هذا الذي يظهر لي فاثابكم يعني جازاكم غما - 00:36:20
بغمم الغم الذي اصابهم ابتداء انهم فقدوا السيطرة على المعركة وخسروا الغنيمة الغم الذي اصابهم مقابل ذلك غم انتشار خبر وشائعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل هم - 00:36:42
عاقبتكم وجازيتكم غما بغم غم الهزيمة والفرار وفقدان الغنائم جزاكم الله سبحانه وتعالى عليه بغم اخر اعلى منه وهو غم انكم اعتقدتم وفاة محمد صلى الله عليه وسلم. وانكم اعتقدتم فقدان القائد الاعلى - 00:37:04
لماذا الله عز وجل جعل هذا الغم مقابل ذاك الغم. قد فاثابكم غما. الغم هذا هو غم فقدان النبي صلى الله عليه وسلم. كان مقابل غمهم بفقد الغنيمة والانهزام في المعركة - 00:37:32
لماذا فعل بهم الله عز وجل ذلك قال لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم اه الله عز وجل يعرف نفوس الصحابة وشدة حبهم

لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:47
وهم ابتداء اصيبوا بغم الهزيمة ورأوا القتل وفقدان الغنائم وانقلاب الامور. فغموا لذلك واصابهم الحزن تمام وبدأوا يفكرون كيف ذهبت هذه الغنائم وكيف خسرنا المعركة فالله عز وجل اثابهم اعطاهم بلية اكبر خرجت - 00:38:04
وهي انتشار شائعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. هذه البلية الثانية انستهم البلية الاولى شفت كيف عندما تتزاحم البلايا من الطاف الله في تزاحم البلايا ان تأتيك بلية تنسيق البلية الاولى - 00:38:27
ربما معنى خفي لطيف لا يدركه الا العقلاء العالمون. عندما ينظرون في دقائق الامور. احيانا بتكون انت تكفي مصيبة معينة في حياتك ومهموم بشيء معين ماكل تفكيرك لكن هذا الشيء - 00:38:48
اذا بقي ماكل تفكيرك وماكل حياتك يضرك يضرك في كافة المستويات في دينك ودنياك سيأتيك الله عز وجل بشيء اخر يشغلك وقد يكون فيه بلاء وقد يكون اشد حتى من البلاء الاول. لكن انشغالك بهذا البلاء الثاني - 00:39:05
وبهذا الاشغال الثاني يجعلك تنجو من البلاء الاول والاشغال الاول ويكون نجاتك من البلاء الاول والاشغال الاول خير لك وانشغالك بالامر الثاني الطارئ افضل هذا المعنى هذا كثير ممكن يصير معنا في الحياة انه فعلا بكون الانسان مشغول بشيء معين بس هذا الشيء اذا بده يضله يفكر فيه واذا بده يوخد وقته وحياته عم يضره عم يوكله من - 00:39:26
داخل من الطاف اللي شف من الطاف الله واقول وقد قد يكون هذا حكمة من حكم لماذا سماه الله عز وجل؟ اثابكم. لماذا جعله الله عز وجل بلفظة الاثابة من رحمات الله ان يأتيك مشغل اخر وبلاء اخر قد يكون البلاء الثاني اكثر - 00:39:52
قسوة من الاول او قد يكون مثله والله عز وجل هنا قال غم بغم يعني ما قال ان الثاني اقصى قال اثابكم غما بغم. يأتيك بلاء ثان ينسيك البلاء الاول - 00:40:16
ويشغلك عنه لكنه لطف من الطاف الله وانت لم تعرفه تمام مثلا قد تكون مثلا فتاة آآ تقدم لها شاب وهي تعلقت به وهو تعلق بها ووحصل امر وفشلت الخطبة - 00:40:30
تكون هذه الفتاة مغمومة مهمومة مشغولة بهذا الامر وتبقى تتأسف وتتحسر وهذه الحسرة عم توكل قلبها وحياتها وما شابه ذلك الله عز وجل حتى ينسيها هذا البلاء يسلط عليها بلاء اخر في جانب اخر - 00:40:48
ويكون تسليط البلاء الثاني نعمة عليها نعم طب تقول كيف نعمل شيخ؟ طب هو بلاء ثاني؟ نعم هو بلاء ثاني لكنه نعمة من حيث انقذها من البلاء الاول وقد كاد البلاء الاول يذهب بدينها ودنياها - 00:41:10
ويجعلها تسيء ظنها بمولاها لاحظوا هذا المعنى في ثنايا غزوة احد فاثابكم غما مقابل ذاك الغم غما بغم مقابل غمكم في الدنيا ولماذا خسرنا الهزيمة لماذا خسرنا الغنيمة وفاتنا؟ ولماذا حصلت الهزيمة بعد ان كنا وانتم مشغولين بهاي الخواطر - 00:41:27
والافكار بعضكم يعني مأسوف محزون فجأة تأتي مصيبة اخرى انتشار شائعة مقتل محمد صلى الله عليه وسلم هاي المصيبة الثانية بالنسبة للصحابة انستهم مصيبة الهزيمة. ومصيبة الغنيمة وكل شيء حصل واصبحوا يتسمعون الاخبار. في ان قتل - 00:41:48
الله صلى الله عليه وسلم هل حصل ما حصل هذا الهم الثاني مضيعا للهم الاول فلذلك قال سبحانه فاثابكم غما بغم. لماذا يا الله اتيتنا ببلاء ثان مقابل البلاء الاول - 00:42:11
لانني لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم اعطيتكم البلاء الثاني مقابل البلاء الاول حتى لا تحزنوا على ما فاتكم. البلاء الاول كما قلت تفكيرهم الذي حصل ولماذا خسرنا كل شيء - 00:42:27
الله عز وجل يقول لا اريدكم ان تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة ولا اريدكم ان تنشغلوا على ما اصابكم من الجراح فاعطيتكم بلاء ثانيا يشغلنا عن البلاء الاول هذه من الطاف الله - 00:42:45
ومن حكم الله في تزاحم البلايا في حياة المؤمن والله خبير بما تعملون اخ خبير والخبرة ادق من مصطلح العلم. يعني ما قال هنا والله عليم. قال والله خبير. الخبرة تقتضي انه يعرف الطاف ما في النفوس. يعني الخبرة - 00:43:01
انه يعرف ما في نفوسكم بالتفاصيل كيف اقول انا خبير كيف انت تفكر انا مش بس عليم. لأ انا خبير. يعني انا اعرف دقائق نفوسكم

وكيف يمكن ان اجعل بلاء فانيا ينسي بلاء سابقا - 00:43:22
ما اعظم الله عز وجل في لطفه وبعد هذا البلاء الثاني وهو انتشار شائعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصبح الصحابة يحاولون الكل يريد ان ينظر اين محمد صلى الله عليه وسلم. لاحظ كيف البلاء الثاني - 00:43:41
جعل كل جل اهتمامهم البحث عن النبي عليه الصلاة والسلام البحث عن جسده الشريف والتسامح قتل لم يقتل شوفوا حاولوا ابحثوا الكل ذهب ذهنه الى المربع الثاني ذهبوا الى المربع الثاني وهم يبحثون عنه صلى الله عليه وسلم الى ان اطمأنت قلوبهم ووجدوه حيا قائما يقاتل بجسده الشريف صلى الله عليه - 00:43:59
وسلم ثم بعد هذا البلاء الثاني شف شف الطاف الله اذا بتكون انت ببلاء اول يا رب العالمين ببلاء ثاني ثم البلاء الثاني يجعل الله فيه الطاف ورحمات. فتنجو به - 00:44:22
ثم ينزل الله عليك الطمأنينة ثم انزل عليكم من بعد الغم اه من بعد الغم الثاني انزل عليك طمأنينة الثبات. امنة نعاسا يغشى طائفة منكم. المؤمن الموحد جاءه البلاء الثاني فانساه البلاء الاول - 00:44:38
وهو مؤمن مصدق بربه محسن الظن بمولاه. هذا البلاء الثاني احسن التعامل معه نجا منه فانزل الله عليه الطافه ماذا حصل مع الصحابة؟ بعد ان تأكدوا من وجود النبي صلى الله عليه وسلم وانه ما زال على قيد الحياة - 00:44:59
تنفسوا الصعداء فانزل الله سبحانه وتعالى شف الالطاف. حتى الله عز وجل يسلي قلوبهم. هذه الطاف الله في ساعات البلاء. طبعا المعركة لسا ما والهزيمة ما زالت او القتل ما زال موجود. لكن اطمئنوا على وجود النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:19
وبعد ان اطمئنوا على وجوده قال ثم انزل عليكم من بعد الغم وانتهائه انزل عليكم امنة معاسم طبعا هنا في تقديم وتأخير لكنه ذكر الامانة لانه هو المهم هنا يقول الصحابة في غزوة احد - 00:45:39
بعد ان اصبحت الامور شديدة واصبحت الان في اخر المعركة والكفار التفوا وفعل خالد ما فعل بالجيش الاسلامي الله سبحانه وتعالى بعد ان تأكدوا من حياة النبي صلى الله عليه وسلم القى على الصحابة النعاس - 00:45:58
والنعاس جندي من جنود الله ينزل على قلبك في ساعات البلاء من اجل ان الطمأنينة والهدوء سبحان الله في ساعات البلاء عندما تكون انت مغموم على فقد حبيب او حصول شيء - 00:46:15
لما تشعر هكذا بالنعاس الشديد اعلم ان هذا النعاس جندي من جنود الله ينزله الله على المؤمن الموحد المبتلى حتى يخفف عن قلبه. لو بقيت مستيقظ وتفكر انت تتعب لو بقيت مستيقظ - 00:46:34
وعقلك معك ومركز في التفاصيل ستتعب لكن من رحمة الله ان ينزل عليك النعاس الشديد فالنوم يأخذك الى عالم اخر النوم يجعلك تنسى ما ترى مع انه انت الامور شديدة امامك واهوال ودماء - 00:46:50
لكن قال بعض الصحابة كنا في نهاية غزوة احد السيف يخر من يدنا من شدة النعاس وكنا يعني تخفق رؤوسنا ثم نأخذ سيوفنا مرة اخرى ثم تخفق رؤوسنا. هذا النعاس جندي من جنود الله؟ ما - 00:47:06
ان يعطيك الامان. لذلك قال ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة. اي امانا. ما هو هذا الامان نعاسا نعاس هو بدل من كلمة امنة انزل الله الامان كيف شعروا بالامان بعد الغم الثاني؟ كانت الامان من خلال - 00:47:23
النعاس الذي نزل عليهم فالنعاس والنسيان والغفلات تجعل الانسان يخف شعوره بالالم. يخف شعوره اليوم مثلا اذا انسان متألم الم شديد في مستشفى دائما الاطباء ماذا يعطونه؟ وما يعطونه صح ولا لأ ؟ - 00:47:46
اخونا حبة منوم قول خلص هذي حبة منوم بتنسيك الالم هذي من الدنيا لكن هنا الامانة ان المنوم نزل من عند الله على الصحابة الكرام في احلك اللحظات. فالنعاس جندي من جنود الله - 00:48:03
لكن هل الكل كان يستحق هذا الامان؟ لا الذي كان يستحق هذا الامان هو المؤمن واما المنافق ذلك قد امنت النعاسا يغشى طائفة منكم. واما المنافقون الذين يشكون في الله - 00:48:17
وغير صادقين مع ربهم لا يستحقون استمرار الالم يستحقون استمرار الالم وقال وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق

ظن الجاهلية من اساء ظنه بالله في ساعات البلاء لا يستحق المهدئات - 00:48:35
يستحق ان يبقى في الم بعد الم بعد الم وان يبقى يأكل بعضه بعضا ويتحسر على فوات نصيبه. فهؤلاء المنافقون اهمتهم انفسهم. اصابهم الهم الشديد واساءوا ظنهم بربهم واصبحوا يظنون بالله ظنا غير حق. ما هو؟ يظنون بالله غير الحق - 00:48:58
يعني يظنون ان الله خذل عباده هذا هو الظن الذي ليس بحق يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله - 00:49:24
يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك هؤلاء الذين يؤمنون بالله غير الحق. يظنون ان الله خاذل عباده ولا ينصر الموحدين يخفون في قلوبهم ما لا يظهرونه لكم بالسنتهم. ماذا يقولون في قلوبهم يا رب - 00:49:45
يقولون في قلوبهم لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا اذا هذا معنى قولهم قبل قليل يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ يعني هم يقولون لو ردوا علينا - 00:50:06
ما خرجوا للقتال في احد وبقينا داخل المدينة زي ما احنا حكينا لما حصل ما حصل لكن للاسف ما ردوا علينا وخرجنا شف هذه لو لو التي تفتح عمل الشيطان - 00:50:22
وهذه من كلمات المنافقين الانسان اخواني اذا وقع في بلاء وحصل ما حصل اياك ان تبدأ تقول لو وتسيء ظنك بربك المنافقون قالوا لو يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. لو رديتوا علينا لو ما رحت في هذا الطريق لو ما مشينا في هذا - 00:50:39
لما صار هذا البلاء. هذه لو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تفتح عمل الشيطان. ما هو عمل الشيطان؟ التسخط على قدر الله واساءة الظن بالله. فالمنافق للاسف هو الذي يقول لو عندما تحصل البلايا في حياته فهذه شعبة من شعب النفاق - 00:51:03
ان تقول لو فعلت كذا لما حصل كذا. فاصبحوا يقولون لو انه رديتوا علينا لو سمعتوا كلامنا لو فعلا كنا كنتم معنا ولم نخرج الى الأحد وبقينا داخل المدينة ما قتلنا لما صار هذا القتل ولما نخسر ابناء عمومتنا واخواننا واحبتنا. شايفين هاي الهزيمة - 00:51:22
هي نتيجتها اننا ردينا عليكم عم يوكل بعضه هذا لانه هو خلص هو الان اساء ظنه بربه بدأ يستعمل لو صار محروق من الداخل على النتيجة النهائية بدلا من ان يطمئن ويقول قدر الله وما شاء فعل - 00:51:44
وينسب الهزيمة الى معصيتنا وذنوبنا اصبح يعترض ويفتح عمل الشيطان الله عز وجل بقول لهم شوفوا الان حصل ما حصل نعم كان سبب الهزيمة انكم فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم - 00:52:00
الانسان اخواني اذا عصى ربه سبحانه وتعالى ابتلاه الله ببلاء هذا البلاء راح يجيك ممكن يكون هذا البلاء بسبب مثلا شخص خارجي وهذا البلاء اجاك لانك طلعت بالسيارة فضربت في كذا. او يكون هذا البلاء اجاك اكلت شيء معين فاصبت بتسمم. البلاء اجاك - 00:52:18
الان بدك تفهم بعدين في هذا الموضوع ان معاصينا وذنوبنا تجعل الله سبحانه وتعالى يبتلينا ليكفر عنا هذه الذنوب والخطايا تمام ولتكون هذه الخطايا هي عقوبة في الدنيا بدلا من عقوبات الاخرة - 00:52:45
فعليك ان تحسن الظن بالله في ساعات البلاء. عليك ان تحسن الظن بالله في ساعات البلاء. طيب الان انت اصبت ببلاء؟ نتيجة معاصيك وذنوبك لكن كما قلت كيف حصل هذا البلاء قد يكون حصل لانه انت طلعت بسيارة معينة فاصابك كذا او لانه من خلال شخص معين صار بينك وبينه فهو - 00:53:08
بغض النظر المنافق كيف تكون نفسيته في البلاء والمؤمن كيف تكون نفسيته؟ المؤمن نفسيته في البلاء انه يعود على نفسه بالتقصير؟ يقول والله هذا البلاء بسبب ذنبي معصيتي فينشغل بالاستغفار والتوبة واصلاح ما بينه وبين الله. ما بروح تفكيره انه لو اني ما طلعتش بالسيارة - 00:53:31
مصاري الحالة. لو اني ما عرفتش فلان لما صار شوف الفرق بين موقف المؤمن وموقف المنافقين في ساعات البلاء المؤمن عرف انه هذا البلاء بسبب ذنبي وخطيئتي فاشتغل بالاستغفار والعودة الى ربه - 00:53:57
والمنافق ما اجا بعد انه انا هذا بسبب ذنبي ومعصيتي. واحتاج ان اقبل على الله. لا صار همه انه لو اني ما طلعت بكذا لما صار صار

يفكر شو سبب البلاء من وين اجاه ويصير يلوم. ولو ولو ولو ولو - 00:54:12
اه هذان موقفان واضحان في غزوة احد انت ايها المؤمن في حياتك بدك تفهم هذا اذا رأيت البلاء حل بك عليك ان تكون من الصنف الاول من الصنف الذي يقر ويعترف ان هذا البلاء بسبب الذنوب والخطايا والغفلات - 00:54:29
ليكون موقفك الانشغال بالتوبة بالاستغفار بالاصلاح ما بينك وبين الله. ولا يكن همك النظر هذا البلاء من وين اجاك والله هذا الطبيب هو اللي قصر صار في وفاة مع والي. هذا فلان هو اللي فعل كذا. هاي السيارة هي التي وتبقى تنشغل بهذا الموضوع. اه فلو انما رحنا على هذا المستشفى لما - 00:54:46
لو ان ما ركبنا بهذه السيارة لو اني ما اخترت هذا التخصص لو اني ما عرفت فلان وتبدأ لو تذبحك ذبح. فيقول الله عز وجل لهم شوفوا يقول هذا الجواب للمنافقين قل لو كنتم في بيوتكم جالس كنتم في بيوتكم جالسون نائمون - 00:55:06
وانا كاتب على شخص فيكم ان يموت لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم خلص هذا البلاء من بعد اخر هو قضاء وقدر فلا تشتغل بلو. خلص هذا البلاء وقدر قدرته عليك - 00:55:25
فارضى به. طبعا نعم هو بسبب ذنوبك وخطاياك ومعصيتك بشتغل بالتوبة والاستغفار والمعاصي. لكن لا تشتغل بماذا؟ بكأنه البلاء نتيجة تصرف معين من ركوب سيارة او الذهاب الى مكان او خلاص في قدر سيحصل لا تنشغل بسبب القدر وتقول لو اني لم افعل هذا السبب لما حصل المسبب - 00:55:45
لكن اعلم ان ذنوبك وخطاياك هي سبب تسليط الله البلايا عليك اشتغل بالتوبة منها ولا تشتغل بالنظر الى الامور الدنيوية كيف ادت الى بلايا. خلاص لو كتبت عليك القتل وانت ببيتك - 00:56:09
ستخرج بقدميك بقدميك الى الى موتك لو كنتم جالسون في بيوتكم مضطجعون فيها. وانا كاتب على شخص فيكم انه سيموت في احد لتخرجن الى موتك بقدميك لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم هذا قدر - 00:56:28
لا تنشغل اللولوة هنا وانما اشتغل بذنوبك واعلم ان هذا القدر الذي انت ترى انه بسبب طبيب او بسبب دكتور جامعي او بسبب شخص اسبوعيا او بسبب اخلاق معين لا تشتغل بالدكتور والطبيب والاخوة وانما اشتغل بالسبب العام الذي سلطت عليك بسببه البلايا. وهي الذنوب والخطايا. طيب - 00:56:50
ثم قال سبحانه لماذا تحصل كل هذه المشاهد في ساحة الايمان قال وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم اه تأتي هذه البلايا المجتمعات المسلمة حتى يمتاز الخبيث من الطيب وحتى ينظر الله. كيف المؤمن سيتصرف مع البلاء؟ وكيف المنافق - 00:57:16
تصرف مع البلاء واظن اننا فهمنا ما هو الموقف الذي يجب ان يتخذه المؤمن في ساعة البلاء؟ وما هو الموقف الذي يتخذه المنافق؟ اذا فعلا هذه المواقف وهذه البلايا الشديدة يبتلي الله فيها ما في صدورنا - 00:57:45
ويمحص ما في قلوبنا والله عليم بذاتي الصدور. طبعا والله عليم بذات الصدور اراد الله ان يخبر بها. والمعاني كثيرة لكن من المعاني انني لا تظنوا انني كنت جاهلا بما في - 00:58:02
قلوبكم فاريد ان اعرفه. الله بعلمه السابق يعرف طريقة تفكيري وطريقة تفكيرك وكيف ستفكر. لكنه يريد ان يحصل هذا الامر في عالم الواقع وفي عالم الحياة حتى يكون الحساب يوم القيامة على ما ظهر منك لا على ما علمه الله منك. صحيح؟ فالله لا يحاسبنا على - 00:58:17
علمه السابق وانما يحاسبنا على ما ظهر من اعمالنا. فيقول والله عليم بذات الصدور. يعني هو سابقا يعلم انه فلان يفكر بهذه الطريقة وفلان يفكر بهذه الطريقة. لكنه لا يحاسبنا على ما يعلمه سابقا. بل يحاسبنا على ما نختاره نحن بارادتنا - 00:58:42
الحرة. فمعنى وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. اي ليظهر هذا جليا لكم. حتى اذا اتيتم يوم القيامة تعلم ان كل ما ستحاسبون عليه من خير او شر. ومما كسبته ايديكم لا على ما علمه الله سابقا منكم. طيب - 00:59:02
ثم الله عز وجل يقول للمؤمنين الذين اصابهم ضعف ففروا من المعركة. الذين ذكر في الصفحة السابقة تسعدون ولا على احد. هؤلاء

الصحابة وهم مجموعة منهم الذين هربوا ولم يلتفتوا ورائهم ولم يستجيبوا لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناديهم في اخراهم. هل عفا الله عنهم - 00:59:21

من خيرة الصحابة ترى لكن بحث الضعف الله عز وجل نعم يعفو عن الاخطاء والتصرفات الخاطئة التي تحصل من المؤمن في ساعة البلاء وهذه ايضا من الطاف الله من الطاف الله انه الانسان احيانا في ساعة البلاء - 00:59:46

ضبع اوراقه وبالتالي ممكن تحصل منه بعض التصرفات الخاطئة. ليس كل الناس على مستوى واحد في ساعة البلاء. اليس كذلك الله عز وجل والله لطيف وقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان. الصحابة الذين فروا في نهاية المعركة انما استذلهم الشيطان - 01:00:06

بعض ما كسبوا. شف شف هون التحليل انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا اذا كان البلاء بسبب ذنوبنا فكذلك الضعف في معالجة البلاء وعدم الثبات في ساعة البلاء وايضا بسبب ذنوبنا - 01:00:26

لاحظ ماذا ما هو سبب فرار هؤلاء الصحابة لماذا هؤلاء الصحابة حصل منهم فرار ولم يحصل منهم الثبات التام في ساعة الهزيمة قال انما استذلهم الشيطان. استذلهم طلب منهم الزلل استزلك اي طلبت منك الزلل. يعني طلبت منك الخطأ - 01:00:48

شوف التعبير القرآني استزلهم الشيطان يعني الشيطان طلب وقوع الزلل منهم ما هو كيف طلب وقوع الزلل؟ من خلال وسوسته الشيطان بيجيك في ساعة البلاء بقول لك اهرب لك انجو بنفسك - 01:01:15

خلص اصحابك ربنا عز وجل يعني يتعامل معهم بدبرهم. انت المهم تهرب وتنجو بنفسك هذا الوسواس ومعنا استذلهم الشيطان. الشيطان طلب منهم الزلل طب ايش اللي بخلي الانسان يسمع لوساوس الشيطان في ساعة البلاء - 01:01:32

ايش اللي بخليك تسمع لوساوس الشيطان في ساعة البلاء؟ ايضا ذنوبك ومعاصيك. فقال استذلهم الشيطان استطاع الشيطان ان يوقعهم في الخطأ وهو عدم الثبات في بعض ما كسبوا اي بسبب ذنوب لهم سبقت - 01:01:53

اذا سبحان الله هذا مصداق قوله تعالى في سورة النساء ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة يعني من بلية من نفسك البلاء بسبب الذنوب والخطأ في معالجة البلاء وعدم الثبات في ساعات البلاء وايضا بسبب الذنوب. ببعض ما كسبوا - 01:02:13

استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا اوقعهم الشيطان في الزلل وطلب منهم الوقوع في الزلل كيف استطاع يستغلني انت بتفكر انه الثبات في ساعة البلاء سهل؟ لا والله بل في ساعة البلاء تتعرى نفسك - 01:02:41

وينكشف لك قلبك تعرف ما عندك من الرصيد وكثير من الانهزامات في ساعات البلاء انما هي نتيجة الذنوب التي سبقت في الحياة اذا ان تعيش في طاعة الله سبحانه وان تكون مطيعا لله - 01:03:03

وامان لدرجة كبيرة من البلاء واما لدرجة كبيرة من الانهزام في ساعات البلاء. لانه كما قلنا اخواني اه مش كل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة الان قد آآ - 01:03:22

تقع بلاء عام بالامة او بالمجتمع المسلم مع انه مش الكل كان سبب في حصول هذا البلاء. لانه في ذنوب ومعاصي كثيرة من غثاء كثير. لكن في جماعة مؤمنين موحدين - 01:03:40

بس قلنا في النهاية لما ينزل البلاء سينزل على الجميع. طب المؤمن الموحد اللي هو مش سبب حصول البلاء؟ سيستفيد من توحيده وايمانه الثبات في ساعة البلاء ستستفيد من هذا في الثبات - 01:03:53

في ساعة البلاء فانت تحتاج دوما ان تعد قلبك لله عز وجل وان تكون على طاعة لانه بعض الناس بقول لك انا ما بعصي اذا ما رح يصير بلاء. لأ ممكن يصير بلاء - 01:04:08

بسبب الذين يعصون في مجتمعاتنا والبلاء ينزل على الجميع. قلت له اذا ايش استفدت من الطاعة يعني انا يا رب اطعت انا اطعت ونزل البلاء فعم الجميع. نعم بدك تفهم هاي سنة من سنة الله - 01:04:23

اذا حصلت المعاصي وانتشرت حتى لو كان في القرية بعض الصالحين والمصلحين هذا الصالح والمصلح قد يشمله البلاء لكنه طب ايش استفدت من تعبي في اصلاح نفسي وقلبي واني مصلح اذا كان البلاء سيعمني. اولا استفدت انه اصلاحك لنفسك ولغيرك جعلك

تثبت في ساعة - 01:04:38
ويظهر منك موقف شريف بخلاف ذاك المعاصي والمذنب في ساعة البلاء صدر منه موقف يعني دنيء انه هرب او لم يثبت وسخط على الله. فانت هذا اول شيء تستفيده من ثباتك على الصلاة - 01:05:01
انه لو نزل بلاء عام يجدك الله ثابتا ويجدك اخوانك ثابتا تمام ثانيا استفدت من صلاحك ان الله عز وجل يوم القيامة سيعطيك الثواب العظيم على موقفك في ساعة البلاء وعلى - 01:05:16
ثباتك اذا هل قد يبتلى الانسان وهو لم يعصي؟ نعم يمكن يحصل ذلك يبتليه الله مع انه لم يعصي لانه يريد ان يثيبك لانه يريد ان يثيبك تسيبك بمواقف عظيمة تظهر منك في ساعات البلاء - 01:05:33
تجد مقابلها الثواب العظيم عند الله سبحانه وتعالى في جنات النعيم لكن هي ستبقى فرضية هل يوجد في غير الانبياء هل يوجد انسان ما عنده ذنوب ومعاصي ابدا ابدا في حياته يستحق عليها البلاء بشكل من الاشكال - 01:05:55
تبقى هذه قضية تناقش ان الجميع حتى ولو كنا من افضل الناس لكننا في النهاية في عندنا غفلات وعندنا شهوات ولسنا معصومين فيبقى بلاء الدنيا اهون من بلاء الاخرة. يبقى بلاء - 01:06:13
الدنيا اهون من بلائي الاخرة. اذا انما استذلهم الشيطان لبعض ما كسبوا. خلص انت وقعت في عدم الثبات في ساعة البلاء بسبب ذنوبك لكن الرحيم ما زال يتلطف ولقد عفا عنهم. يا الله ما اجمل هذه العبارة هنا - 01:06:29
يعني مع انه البلاء بسبب ذنبك ومع انك ايضا في ساعة البلاء لم تثبت بسبب ذنبك ولكن الله عز وجل اذا رآك مقبلا يغفر كل شيء ابتليت بسبب ذنبك ولما ابتليت لم تثبت بسبب ذنبك - 01:06:51
مع ذلك عد الي يا عبدي وانا اعفو عنك ولقد عفا عنهم هذا الاله العظيم يعالجك ويربيك بالبلاء ولكنه متى ما رآك مقبلا يعفو عنك ويغفر كل شيء قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 01:07:10
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. يعني لاحظ تراكم الاخطاء في حياتك ومع كل ذلك عفا الله عنك ناحية تراكم الاخطاء. ومع ذلك عفا الله عنك - 01:07:32
اخطأت فابتليت واخطأت في معالجة البلاء ومع ذلك الله قريب. سبحانه ما اكرمه ان الله غفور الله لا يريد شقائك حتى لما ابتلاك ترى ينزل الطافه امنة النعاس النقشة طائفة منكم - 01:07:46
هذا اللطف من الطافه ايضا فاثابكم غما بغم. لطف من الطاف. بيجيك بلاء بتجيك بلاء ثاني بينسيك البلاء الاول الطافه موجودة في ساعات البلاء وحتى ولو لم تحسن التعامل في ساعات البلاء. ولكنك ما زلت تحسن الظن بموالك وترجو رحمته برحمك - 01:08:05
ان الله غفور حليم. ثم حذر الله المؤمنين يعني بس المطلوب منك انك تحافظ على العودة الى الله دوما المطلوب منك اذا اخطأت وقصرت فابتليت او لم تتعامل مع البلاء ان تعود الى الله - 01:08:26
ولا تكن من المنافقين. فالله عز وجل هنا يقول يا ايها الذين امنوا لا تكونوا لا تكونوا كالذين كفروا وهنا الكفار تصريح بان المنافقين الذين قالوا هذا الكلام كان فيهم كفر - 01:08:40
ولا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض ضربوا في الارض يعني سافروا عموما او كانوا غزا يعني او ذهبوا لقتال العدو. لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. الله عز وجل هنا يعالج في نفوس المؤمنين - 01:08:53
عامة في القضاء والقدر قضية يبتلى بها الكافر يبتلى بها المنافق الكافر الذي هو ليس مصدقا بان الله هو صاحب الامر من قبل ومن بعد الذين لا يصدقون بقضاء الله وقدره - 01:09:14
الذين لا يصدقون الله بقضاء الله وقدره اذا سافر اخوه في طيارة او في سيارة او في سفينة واصابه حادث بصير ماذا يقول الكافر بالقضاء والقدر اذا سافر اخوه بطائرة - 01:09:29
او بسيارة او بسفينة فغرقت السفينة او وقعت الطائرة ومات. ماذا يقولون لو كانوا عندنا لو ما سافرش وضل عندي في البيت او اذا رأيت اخا لك يجاهد في سبيل الله - 01:09:46

وقتل كانوا غزا لو انه لو لو لو لم يخرج الى المعركة لما مات الله عز وجل يقول اياكم ان تكونوا من هؤلاء الذين يعترضون على قضاء الله وقدره. ويظنون ان القضية هكذا لو ما فعلتش كذا - 01:10:02

كما حصل كذا. شف ما دام الله كتب ان يحصل هذا الشيء سيحصل ولو اخذت بكل احتياطاتك الدنيوية لو مكتوب لك انك تموت هذه الساعة ستموت ومكتوب انه في حادث سير سيحصل معك سيحصل - 01:10:21

مكتوب ان في طائرة ستقع ستقع تمام ولو مكتوب انك ستدعو الله عز وجل في صرف عنك سقوط الطائرة او الحادث فانك ستدعو الله وسيصرف بسبب دعائك عنك سقوط الطائرة او حصول الحادث - 01:10:39

وكل شيء بقضاء وقدر. فدعاؤك بصرف البلاء فينصرف البلاء عنك بقضاء وقدر وعدم دعائك وحصول القدر هو ايضا بقضاء وقدر ولذلك كان عمر يقول انني لا احمل هم الاجابة. وانما احمل هم السؤال. يعني اذا رأيت الله وفقني للدعاء - 01:10:57

هنا اسر لانه بعرف انه قدر لي الدعاء فسيقدر لي الاجابة بشكل من الاشكال. لكن المشكلة اذا ما دعوت وما رفعت ايدي هنا انا بتحسر لانه بعرف انه لم اوفق للدعاء - 01:11:19

وبالتالي سيحصل الامر كما اراد الله سبحانه وتعالى. فالمهم الله يحذر المؤمنين من نفسية الكافرين المنافقين لا تكونوا كهؤلاء الذين اذا سافر اخوانهم في الارض فحصل لهم حادث او بلاء او قتلوا او كذا يصبحوا يقولون لو كانوا عندنا لا هذا قضاء وقدر انتهى - 01:11:32

ما دمت كتبت عليه في هذه الساعة ان اجله سيحصل سيحصل رغم انف الجميع لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا لماذا لا يجوز للمؤمن ان يقول له لان هذه تجعل الحسرة في القلوب والاعتراض على الله - 01:11:56

يجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. هذه لو تولد الحسرات الكافر تقتله كلمة لو تذبحه تذبح معنوياته. لذلك لماذا يكثر في الكفار اخواني الامراض النفسية خلاف المؤمنين تقل فيهم هذه الامور - 01:12:13

ولماذا اصبح للاسف في واقعنا كثير من المسلمين يصابون بامراض النفس لان الكافر هو شغال عكلمة لو كل ما فقد وظيفة كل ما فقد نصيب دائما لو لو لو بالنهاية - 01:12:33

حسرة في قلوبهم وهذا مرض من امراض النفوس. قلبك عم يتاكل من الداخل. ارحم ضعف قلبك يا اخي طب كيف ارحم ضعف قلبي؟ يا اخي دعك من لون قدر الله وما شاء فعل وانتهي. والحياة ماشية بكل الامها وجراحها وفقدها ستمشي الحياة وسننتهي وسننتقل - 01:12:48

الى ربنا عما قريب تفقد احبة ونفقد اخوانا ونخسر وظائف ونخسر اموال والدنيا تدور بنا نخسر بلدان وو لكن قدر الله وما شاء فعل. هذا من جانب التسليم للقضاء والقدر للبلية - 01:13:09

لكن في جانب اخر ايضا مطلوب منك ان تعود على نفسك بالاستغفار والتوبة وتعلم ان البلايا عموما هي نتيجة الذنوب ذنوب الخلوات وتشتغل بالاستغفار والعودة الى الله عز وجل. فتظفر بخير الدنيا والاخرة. خير الدنيا انك ما اصرت بامراض نفسية - 01:13:26

احزان وغموم تأكل حياتك. وخير الاخرة انك احسنت التعامل مع البلاء بالتوبة والاستغفار. فالله عز وجل يريد منك هذا المشهد يريد منك مشهد التوبة والاستغفار على ذنبك ومشهد الرضا بالقضاء والقدر على البلية التي اصابتك بسببي - 01:13:46

ولذلك اه لما بتعرفوا حديث حج ادم وموسى لما ادم وموسى التقيا في السماء وموسى لام ادم موسى لام ادم تمام على انه كان سببا في نزولنا الى الارض ادم قال له تلومني يا موسى وانت كليم الله - 01:14:05

على شيء قدره الله عز وجل لي قبل ان يخلق السماوات والارض او كما قال الحديث الله عز وجل يقول والحديث النبوي يقول فحج ادم موسى ادم غلب موسى. ليه؟ هسه الان سؤال سيدنا ادم لما عصى - 01:14:34

قاربنا ماذا كان قوله لما عصى الله فوقعت البلية عليه انه خرج من الجنة الى الدنيا الى الارض سيدنا ادم عصى الله عز وجل باكل الشجرة فكان نتيجة هذا بلاء وقع عليه شديد. وهو انه خرج من الجنة ونزل الى الارض - 01:14:51

الان لاحظوا هناك موقفان صدرا من ادم عليه السلام بالنسبة الى ذنبه ماذا قال في القرآن؟ ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

لنكونن من الخاسرين كان موقفه من معصيته - 01:15:11
التي اثمرت له البلية موقفه التوبة والاستغفار فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه قال ربنا ظلمنا انفسنا فتاب عليهم لكن كيف تعامل ادم مع البلاء الذي حصل وهو بلاء شديد؟ بالله عليكم في بلاء اعظم؟ من انك تكون في جنة - 01:15:29
فيها كل ما تشتهيه النفس فتنزل الى الارض بما فيها من الكبد والهم والغم والحزن في بلا اصعب من كذا لكن كيف تعامل مع البلاء الذي حصل بسبب ذنبه؟ بالرضا بقضاء الله وقدره. فلذلك لما موسى قال لادم - 01:15:48
انه اخرجتنا من الجنة ادم ماذا قال لموسى؟ قال لا يا موسى. هذا قضاء قدر لا تلمني على البلاء. لا تلمني على النتيجة اما ذنبي فانا خلاص انا تبت منه وربنا تاب علي - 01:16:07
وموسى عليه السلام هو لم يعترض على الذنب وانما اعترض على النتيجة ادم قال له ان البلايا لا يعترض عليها ولو كانت نتائج الذنوب البلايا لا يتسخط ولا يعطر ولو كانت نتائج الذنوب. وانما الذنب اتوب واستغفر منه - 01:16:24
واما البلاء الذي حصل بسبب الذنب فالموقف الايماني ان ارضى. واقول قدر الله وما شاء فعل. واحاول ان اتكيف معه باذن الله تعود الى الجنة مرة اخرى بحالة صحية سليمة كاملة - 01:16:46
ذنب تيب منه وقدر رضي به فجمعت بين موقف العبودية في هذا وموقف العبودية في هذا. نختم بقوله تعالى ولا ان قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. بعض الناس يظنون ان الموت - 01:17:03
والانتقال من الدنيا الى الاخرة او الشهادة والانتقال من الدنيا الى الاخرة مخسر. فالله يقول يعني يرطب قلوب الصحابة الكرام وقلوب المؤمنين يقول ترى لئن قتلتم في سبيل الله في معركة او متم موتة طبيعية بمرض او حادث او اي شيء - 01:17:23
ومت مؤمنا ترى المغفرة اللي عند الله والرحمة التي تنتظرك في الدار الاخرة خير من كل هاي الدنيا. احنا دايما نظرتنا انه الدنيا كل شيء. حب الدنيا الذي اكل قلوبنا جعلنا نتأسف على ما يحصل في الدنيا من الفقد - 01:17:43
حب الدنيا الذي اكل قلوبنا يجعلنا نتأسف على ما يحصل في الدنيا من الفقد. فالله عز وجل ماذا يقول لنا؟ يقول ترى انتقالكم من الدنيا الى الاخرة تراه ما هو مخسر - 01:18:01
ليس مخصرا كما تظنون ويشبه عليكم الشيطان. ترى ان تقتل في سبيل الله فتلقى ربك شهيدا. او تموت وانت مصلي واو تقرأ قرآن وانت تطلب العلم وانت على خير واستقامة. ترى ما هو مخسر لانك تخرج من دنيا الناس من دنيا الكبد - 01:18:15
والهم تنتقل الى دنيا الى الدار الاخرة. شف هذه الاية كم تعني الكثير لمن يؤمن بها؟ كم تعطيك بعد كبير من الطمأنينة والرضا والرضا بما يصيبك بما انك تنتقد احنا دايما لما بنموت بالنسبة النا نظرتنا له نظرة رعب. نظرة رعب لانه احنا - 01:18:33
متعلقين بالدنيا. لكن من يفهم الموت بهاي النظرة الاخرى انه انتقال من ضيق الدنيا الى سعة الاخرة مغفرة من الله ورحمة عند الله. خير من كل هاي الدنيا اللي انت عم بتعيشها. ستصبح نظرتك للموت نظرة - 01:18:56
ايجابية ولذلك الوهن عندما فسره النبي صلى الله عليه وسلم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. لانه احنا بنعطي الدنيا كثير وبنحب الدنيا كثير. اصبحنا نكره الموت كثيرا. لكن من تخفف من الدنيا ولم يعطيها - 01:19:14
مساحة كبيرة من حياته سيشعر سيشعر ان الموت بالعكس يعني هو كعملية انتقال فش انسان بحب طعم الموت ما في انسان بحب طعم الموت. لكن هي فكرة الموت بمعنى الانتقال من ضيق الدنيا الى سعة الاخرة. فكرة تكون عالية جميلة بالنسبة للمؤمن - 01:19:35
ثم قال ولئن متم او قتلتم في النهاية لالى الله تحشرون انت الى الى الله انت عند من تذهب؟ يعني سؤال اذا مت او قتلت انت وين رايح الى الله - 01:19:55
الى الهك الى خالقك تعود الى الذي اوجدك وهو الطف اللطفين. شف هذه ولئن متم او قلت لكم لإلى الله يعني انت تعود الى الهك الذي تحبه واعطيته مهجة قلبك وكل حياتك - 01:20:09

ومن كان يعرف انه بعد الموت او القتل ذاهب الى الله لا يصاب بالقلق لا يصاب بالاكتئاب لا يصاب بالتعب. واذا فقد حبيبا او عزيزا يبقى مطمئنا انه ذهب الى الله - 01:20:25
ذهب الى من هو افضل مني واحسن له مني فبالتالي انت تشعر بتقبل فكرة الموت وتشعر بتقبل فكرة فقد الاحبة على ما فيها من الالم. اقف اليوم عند هذا المقدار صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 01:20:40
- 01:20:57